

مقدمة الأعمال 2 ، 7/23/23

يخبرنا لوقا في بداية سفر أعمال الرسل كيف لامس الروح القدس قلوب التلاميذ في يوم الخمسين. ثم تحدث بطرس عن يسوع ، الحي بيننا ، وبهذه العظة يلمس قلوب الكثيرين من الشعب اليهودي. يشكل هؤلاء المسيحيون اليهود أول مجتمع مسيحي في العالم في القدس. يخبر لوقا عن هذا في أعمال الرسل 2: 42-47 في قراءة اليوم. هذه القراءة هي أيضا أساس الخطبة. تتكون العظة من محادثة بين لوقا ، مؤلف سفر أعمال الرسل ، قراها

مسعود ، وأنا القس Weber

42. وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الخُبْرِ،
وَالصَّلَوَاتِ.

43. وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَّاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرِي
عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.

44. وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.

45. وَالْأَمْلَاقُ وَالْمُقْتَنِيَاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ

لِكُلِّ وَاحِدٍ أَحْتِيَاجٌ.

46. وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُوَاظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ

الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةٍ قَلْبٍ،

47. مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ

إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

عظة يوم الاحد ٢٣ . ٧ . ٢٠٢٣ ، من سفر اعمال الرسل ٢ : ٤٢ - ٤٧

اخواتي الأحباء،

1. عزيزي لوقا ، إن كتاباتك عن حياة المسيحيين الأوائل مثير للاهتمام بالنسبة لنا ، ككنيسة بعد حوالي ٢٠٠٠ عام من المسيح في ألمانيا.

من فضلك اقرأ الآية الأولى مرة أخرى وأخبرنا بشيء عنها.

+ لوقا: "وَكَاثُرًا يُوَاظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرَّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الخُبْزِ، وَالصَّلَاةِ". (أعمال الرسل

(٤٢ : ١)

2. لوقا ، لقد عاصرت ذلك من الكنيسة الأولى وكتبته.

اكتشفت أن لأشياء المذكورة هنا مهمة ليس فقط للكنيسة الأولى

، ولكن لجميع الكنائس المسيحية. التعليم ، التدريس ، الوعظ -

هذا هو المهم.

نريد أن نشهد من هو يسوع بالنسبة لنا ، و ما الذي يشكل

إيماننا المسيحي.

3. الشركة المسيحية - أن نجتمع ككنيسة. لا نسمع كلمات يسوع فحسب ، بل نكسر الخبز أيضًا ونحتفل بحضور يسوع في عشاء الرب. وبالطبع نصلي: مع بعضنا البعض ، لبعضنا البعض ، من أجل نشر الإنجيل و لكي يحمي الله اخوتنا المسيحيين ويساعدنا.

4. عزيزي لوقا ، هذا شيء عظيم: حتى بعد مرور ٢٠٠٠ عام
، لا تزال هذه هي السمات المميزة لكنيسة الصليب: نحن نعظ
عن يسوع ، نحتفل ، نصلي وننمي مجتمعنا المسيحي. نفعل كل
هذا في خدمة كنيستنا كل يوم أحد في الساعة 10:30
صباحًا. لكن لوقا ، من فضلك قل المزيد عن "تعاليم الرُّسُلِ"
(أعمال الرسل ٢ : ٤٢) ماذا تقصد بذلك؟

5. لقد عرفنا -نحن الرسل - يسوع منذ أن دعانا وسار معنا على الأرض.
انا رأيتة بعد قيامته من الموت.

لقد اختبرنا الروح القدس المنسكب علينا. و أخبرنا عن يسوع. في وقت
لاحق أصبح من الضروري أن نقول بشكل أوضح من هو يسوع بالنسبة
لنا. لقد فعل الأخ بولس الكثير من أجلنا. قال: أننا نخلص من خلال
يسوع وحده لا بحفظ الناموس.

6. هذا التعليم مهم جدًا أيضًا بالنسبة لنا اليوم. يوجد الكثير في الكنيسة ممن كانوا ينتمون سابقًا إلى دين آخر.

لقد تعلموا: يجب أن تطيع جميع القوانين الإلهية من أجل الوصول إلى الجنة. من ناحية أخرى ، يقول بولس كمسيحي: إن خلاصنا يأتي من خلال يسوع. بواسطة لدينا اليقين بأننا مقبولين من الله ونذهب إلى الملكوت. هذه أخبار رائعة للناس الذين كانوا خائفين من الجحيم من قبل!

لوقا ، من فضلك واصل القراءة!

7. وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرِي عَلَى
أَيْدِي الرُّسُلِ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ
مُشْتَرَكًا. وَالْأَمْلَاقُ وَالْمُقْتَنِيَاتُ كَانُوا يَدْعُونَهَا يَتَّقُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا
يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ اِحْتِيَاجٌ. وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُواظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ
وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ
وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ.

اعمال ٢ : ٤٣-٤٦)

8. نحن أيضًا نختبر "آيات وعجائب" في وقتنا هذا كما اختبرتم
آنذاك في بداية الإيمان. حتى المرضى الذين يعانون من
أمراض خطيره عادوا للشفاء مرة أخرى.
نحن نريد أيضًا أن "نلتصق" بالاخوة المؤمنين. يوجد
مسيحيون اليوم في العديد من الكنائس والثقافات المختلفة.

9. نريد أن نتعلم من الطرق الأخرى لعيش إيماننا
وآلا ننتقد الرفقاء المسيحيين لأنهم مختلفون. أحيانًا ،
يعيش المسيحيون معًا اليوم ويتشاركون ممتلكاتهم ،
على سبيل المثال في الأديرة الأرثوذكسية أو
الكاثوليكية.

10. أجد أنه من المثير للاهتمام بالنسبة لنا ما تقوله عن بيع الأراضي واجتماعات الشركة في البيوت. (٤٦ : ٢) حتى اليوم يجتمع المسيحيون في كنائس البيوت حيث يتعرضون للاضطهاد. أينما يعيش العديد من المسيحيين ، فإنهم يحتفلون بالطقوس الدينية في دور العبادة الخاصة بهم ، في الكنائس. واليوم ، عندما يكون عدد المسيحيين أقل في ألمانيا ، يتعين علينا بيع ممتلكات الكنيسة ومشاركة الكنائس.

11. توزيع الأموال أو قسائم الطعام على المحتاجين - ما زلنا
نعمل ذلك اليوم للفقراء داخل وخارج الكنيسة.
من الواضح أننا لا يمكننا أن نحتفل معًا في الكنيسة ونترك الأخ
المسيحي أو الأخت المسيحية وحدهما في احتياجهما.

12. لقد نسيت فقط أن أقرأ ايضاً "وَكَاثُوا كُلَّ يَوْمٍ يُواظِبُونَ فِي
الْهَيْكَلِ" (أعمال الرسل 2: 46) كان المسيحيون الأوائل جميعهم يهوداً
وبالتالي التقوا في الهيكل اليهودي في القدس. لكن بعد مرور بعض
الوقت ، انضم إليهم أناس من الأمم الذين أصبحوا مسيحيين. كانت
لديهم ثقافة مختلفة تماماً عن ثقافة اليهود. كان التعايش بين المسيحيين
غير اليهود والمسيحيين من اصل يهودي يمثل تحدياً كبيراً في ذلك
الوقت.

13. في ألمانيا أيضًا ، تتكون معظم الكنائس من أناس من أمة واحدة فقط. يجتمع الألمان المحليون أو الإيرانيون أو السوريون معًا في مجتمعاتهم ويتحدثون لغتهم الأم هناك.

أجد الأمر أكثر إثارة ، ولكن أيضًا أكثر صعوبة ، عندما يجتمع مسيحيون من ثقافات مختلفة معًا ، كما كان الحال سابقًا في الكنيسة الأولى. هذا هو الحال في هنا في كنيسة الصليب.

14. هنا يتعلم الشخص هكذا: أولاً وقبل كل شيء ، أنا مسيحي. يربطني هذا مع الآخرين الذين يؤمنون أيضًا بيسوع ، حتى لو كانوا ينتمون إلى ثقافة مختلفة. انا فقط ألماني أو أفغاني أو كردي. عندما يجتمع في بعض الأحيان أشخاص من عرق واحد ولغة واحدة ، كما هو الحال في الأمسية الأفغانية أو الكردية.

15. "مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشُّعْبِ." (أعمال
الرسل 2: 47) أعتقد أنه لكي يؤمن الناس ، من الجيد أن
يفكر الناس بإيجابية في المسيحيين. من المهم أن نتصرف نحن
المسيحيين وفقًا لذلك بطريقة مثالية. لكنني أذكر هذا أيضًا في
سفر أعمال الرسل: المسيحيون مكروهون ومضطهدون لمجرد
أنهم مختلفون ولا يتناسبون مع صورة الآخرين.

16. لدينا أيضًا مسيحيون في الكنيسة موجودون هنا لأنهم يتعرضون للاضطهاد في وطنهم. وبقدر ما يتعلق الأمر بالسمعة بين الناس: نحن المسيحيين في ألمانيا نختبر أن الكنيسة والإيمان لم يعدا يحظيان بالتقدير في بلدنا كما كان عليهما من قبل. العديد من الشباب الألمان لا يأتون إلينا حتى لأنهم يعتقدون أننا من الطراز القديم أو غير بارعين. يرجى قراءة الجملة الأخيرة مرة أخرى ، عزيزي لوقا.

17. "وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ." (أعمال الرسل 2: 47)

(نحن نختبر ذلك أيضًا ، عزيزي لوقا. الناس من مختلف البلدان هم جدد على مجتمعنا ، ويريدون أن يصبحوا مسيحيين أو يعيشون كمسيحيين. نشهد أيضًا أن المسيحيين يغادرون مرة أخرى: لأنهم ينتقلون إلى مدينة أخرى ، لأنه لم يعد لديهم وقت ، لأنهم يفضلون الكنيسة أحادية الثقافة (تفسير للمترجمين: أناس من ثقافة واحدة في كنيسة واحدة فقط) بدلاً من كنيسة متعددة الثقافات. نحن أيضًا نختبر هذا "المجيء والذهاب" على نطاق عالمي: يتعد الأوروبيون الأصليون عن المسيحية ، ولكن هناك مهاجرون لديهم إيمان مسيحي في أوروبا.

18. يجد الناس في القارات الأخرى طرقًا جديدة للإيمان ونقل
إيمانهم إلى أطفالهم ، والمسيحية تنمو هناك. إذا كانت الكنيسة
الأولى التي تتحدث عنها ، عزيزي لوقا ، تتكون ربما من ١٠٠
أو ٢٠٠ شخص ، فهناك 2 مليار مسيحي في العالم اليوم ،
ثلث جميع الناس. عزيزي لوقا ، هل لديك كلمة أخيرة لنا؟

19. ابق مع يسوع. إنه مخلصنا وسندنا الأبد. وعندما تتعب ، اطلب الروح القدس. سوف ينعشك ويجددك. تذكر: وضع المسيحيين يتغير دائماً. أحياناً نكون أغلبية ، وأحياناً أقلية ، وأحياناً نحظى باحترام كبير ، ومضطهدون أحياناً. علينا أن نتكيف مع هذا وأن نتبع يسوع في حالتنا ونحمد الله.

20. انتبه لما يشكل كونك مسيحيًا: التعليم الصحيح
ليسوع ، الشركة ، الصلاة ، العبادة. ابقوا بأمان أيها
المسيحيون الأعزاء في كنيسة الصليب. الرب
يبارككم !

آمين.